

# في هذا الشرق

لديين الربحمانى

ايه اخا العرب ، ان قولك التهي  
ليبعث في ارض جبالى المبور ،  
وهو يسمع في الاودية ، حول مشقه الصخري ،  
سوتاً قديماً يماذ ، سوت تموز ،  
وبرى في ظلال الزمان شفاهاً عتيقة ،  
تنطق بالبعث ، وتبشر بمود الجمال .  
اجل ، سترجع غداً كما زرعت احسن تلك «اليد الخفية» .  
ولا يزال التربة في الوادي القديم طيبة ندية  
لا في جبالى ؟ - في المند اذن او في العين ،  
في ارض نمتلج شوقاً تحت الثلوج ، وتبتلع املاً بين المروج ،  
في ما وراء الكنج ، وفي اعالي اللدق -  
جبر ، في هذا الشرق سيهتف كوكب الصباح :  
هلموا لليوم السعيد ، حيوا على اصلاح .  
لا ينكر ان لا يزال ها هنا عتاق وعداء ،  
ولكن ها هنا كذلك مهد الانبياء .